

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.1/2019/CRP.2
17 December 2018
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



اللجنة الإحصائية
الدورة الثالثة عشرة
بيروت، 29-30 كانون الثاني/يناير 2019

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

حلقة نقاش

الرؤية والتوجهات الاستراتيجية لعمل الإسكوا في مجال الإحصاء للفترة 2020-2025

1- أعدت هذه الوثيقة لغرض الاسترشاد بها في حلقة النقاش حول الرؤية والتوجهات الاستراتيجية لعمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجال الإحصاء للفترة 2020-2025، على أساس تصوّر الأمانة التنفيذية للإسكوا للاحتياجات والتحديات المتعلقة بالإحصاءات الرسمية في المنطقة العربية في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

أولاً- تحليل الحالة الراهنة

ألف- ثورة البيانات

2- شهد العقدان الماضيان ثورةً رقميةً تمخّض عنها الانتشار الواسع النطاق للهواتف الذكية والأجهزة المتصلة بشبكة الإنترنت. ويمكن للبيانات الضخمة أن توفر كميات هائلة من المعلومات الهامة، إذا ما جرى تخزينها ووسمها وتحليلها على النحو المناسب. ونتيجة لمبادرات البيانات المفتوحة المنقّدة على نطاق واسع، تتوفر مجموعات بيانات بديلة يمكن أن تلبي الحاجة المتزايدة إلى المعلومات لدى صانعي القرار وعموم المستخدمين. وتوفّر هذه المصادر الجديدة للبيانات فرصاً للأجهزة الإحصائية الرسمية لتتيح لها تحسين جدوى عملية إنتاج البيانات، وزيادة كفاءتها، وتخفيف الصعوبات التي تحول دون تلبية تلك الحاجة. ويبقى القطاع الخاص المنبّع الأساسي لهذه البيانات. أمّا الأجهزة الإحصائية الوطنية، فتواجه ضغوطات متزايدة تحملها على الدفاع عن دورها كمسؤولة رئيسية عن توفير الإحصاءات الوطنية العالية الجودة، وعلى إعادة النظر في هذا الدور.

باء- القدرات الإحصائية المحدودة

3- في المنطقة العربية تفاوتت في القدرات الإحصائية اللازمة لإنتاج إحصاءات عالية الجودة وحسنة التوقيت. فلدى بعض البلدان نُظِمَ إحصائية تعمل بفعالية وتوفّر أحدث السلاسل الإحصائية في معظم المجالات، بينما تشوب هذه السلاسل فجوات كبيرة في بلدان أخرى. ومع أنّ هذه الفجوات نابعة جزئياً من عدم توفر التمويل الكافي للإحصاءات الرسمية في بعض البلدان، فإنّ القدرات الإحصائية محدودة أيضاً في بلدان تتوفر فيها الموارد المالية. وبشكل عام، لا بد من بذل جهود حثيثة لبناء القدرات الفنية في مجال الإحصاء في المنطقة.

جيم- ضعف المؤسسات وتحديات بناء الشراكات

4- في بعض البلدان، لا يُعتبر الإحصاء من المجالات ذات الأولوية بالنسبة إلى واضعي السياسات. وغالباً ما تكون المكاتب الإحصائية الوطنية في موقع ضعفٍ يقوّض قدرتها على التفاوض بشأن ميزانيات تشتد حاجتها إليها للعمل على النحو الملائم. وكثيراً ما تكون أولويات وبرامج عمل المنظمات الدولية والإقليمية المختلفة متضاربة، ويكون التنسيق في ما بينها ضعيفاً في بناء القدرات وتلبية الطلب على الإحصاءات.

دال- الحروب والنزاعات

5- يُلحق عدم الاستقرار السياسي أضراراً بإنتاج الإحصاءات العالية الجودة. وقد أدت الحروب والنزاعات التي شهدتها مؤخراً العديد من البلدان العربية إلى تدمير البنى الأساسية الإحصائية واستنزاف القدرات الإحصائية. وقد تعرّضت على بعض البلدان إجراء تعداد سكاني في الجولة الأخيرة من التعدادات، ولم تُعدّ الأطر القائمة لأخذ العينات ملائمةً في البلدان المنكوبة بالنزاعات. وقد فرض النزاع المسلح وقائع جديدة فأدى إلى خسائر بشرية وحركات نزوح كثيفة ودمار هائل ينبغي أن تبرز كلها في الإحصاءات الرسمية.

ثانياً- رؤية للفترة 2020-2025

6- ستركز الأمانة التنفيذية للإسكوا على بناء نُظُمٍ إحصائية وطنية قوية في المنطقة العربية تنتج وتنتشر إحصاءات عالية الجودة وحسنة التوقيت، من خلال الاستفادة من المصادر الجديدة للبيانات والأساليب الابتكارية في عمليات الإنتاج الإحصاءات، لا سيما في البلدان المنكوبة بالنزاعات. وستعمل الأمانة التنفيذية أيضاً على استحداث سُبلٍ جديدة لإشراك الجهات المعنية والشركاء في تحسين القدرات الإحصائية في المنطقة. وستركز في عملها على المجالات التالية:

(أ) استخدام مصادر جديدة للبيانات، بما في ذلك السجلات الإدارية العامة والتجارية، والاستشعار عن بُعد، والبيانات الضخمة؛

(ب) تحسين نُظُم المعلومات الإحصائية، بما في ذلك زيادة استخدام التكنولوجيا في جمع البيانات والربط بين المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية؛

(ج) وضع استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات، دعماً لرصد خطة عام 2030 ومتابعة تنفيذها.

7- وتغطي مجالات العمل المواضيعية القضايا الإحصائية الرئيسية التي لم تعالجها الوحدات المعنية بالإحصاء في المنظمات الدولية والإقليمية بشكل تفصيلي، ومنها:

(أ) القضايا الإدارية والاستراتيجية المتصلة بالإحصاءات الرسمية

8- ستدعم الأمانة التنفيذية الدول الأعضاء في وضع استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات، مع التركيز على خطة عام 2030. وسيشمل العمل في هذا المجال استخدام مصادر جديدة للبيانات، بما في ذلك الاستشعار عن بُعد، والسجلات والمحفوظات الإدارية، والبيانات الضخمة. وستحرص المكاتب الإحصائية الوطنية والأمانة التنفيذية للإسكوا، بوصفها الجهات القيمة على المعايير الأخلاقية والمهنية في مجال الإحصاء، على ضمان الامتثال للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية. وستتولى الأمانة التنفيذية أيضاً تسهيل التكامل وتحسين التنسيق على صعيد النظام الإحصائي الإقليمي عبر الآليات المشتركة بين الوكالات والآليات الإقليمية المتاحة.

(ب) الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية

9- ستتولى اللجنة الفنية الاستشارية للإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية الإشراف على عمل الإسكوا في هذا المجال. وسيشمل هذا العمل جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020، واعتماد التكنولوجيات الجديدة ومراعاة البُعد المتعلق بالجغرافيا المكانية. وستركز الإسكوا في عملها على التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وعلى التعاون الفني وجمع البيانات في مجال المؤشرات الاجتماعية الأساسية مثل الثقافة، والتعليم، والصحة. وستتناول، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وغيرها من الشركاء، قضايا العمل غير النظامي.

(ج) الإحصاءات الاقتصادية

10- ستتولى اللجنة الفنية الاستشارية للإحصاءات الاقتصادية الإشراف على عمل الإسكوا في هذا المجال. وإضافةً إلى بناء القدرات وجمع البيانات المتعلقة بالحسابات القومية والإحصاءات في مجالات الصناعة والتجارة والأسعار والتمويل والطاقة، سيُشمل عمل الإسكوا في هذا الإطار الإحصاءات المتعلقة بالنقل والاقتصاد الرقمي. وفي ما يتعلق بإحصاءات الأسعار، ستهدف الجهود المبذولة إلى إنتاج مؤشرات عربية متنسقة عن أسعار الاستهلاك وتعادلات القوة الشرائية السنوية، وذلك من خلال جمع البيانات الحقيقية.

(د) الإحصاءات البيئية

11- إنَّ تغيُّر المناخ أولوية رئيسية في الإحصاءات البيئية، التي تشمل بياناتٍ عن الحد منه والوقاية من آثاره. وستعمل الأمانة التنفيذية مع الشركاء الإقليميين على ضمان التعاون الفني في مجال المؤشرات البيئية الرئيسية وجمعها، وستتولى قيادة الجهود الرامية إلى تنفيذ نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية.

(هـ) مؤشرات التنمية والقطاعات المتداخلة في مجال الإحصاء

12- يسترشد العمل على مؤشرات التنمية بشكل أساسي بخطة العمل الإقليمية العربية بشأن بيانات التنمية المستدامة، التي تُعرض على اللجنة الإحصائية في دورتها الحالية في إطار البند 7 من جدول الأعمال المؤقت. وفي هذا الصدد، ستعمل الأمانة التنفيذية على ضمان توفير البيانات الوصفية عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

-4-

باللغة العربية، بسببٍ منها ترجمة الإطار العالمي للمؤشرات وتوفير إطار إقليمي يلبي احتياجات المنطقة. وسيشمل التعاون الفني وجمع البيانات المتعلقة بمؤشرات التنمية بيانات وإحصاءات عن الأشخاص ذوي الإعاقة، والمؤشرات المراعية لاعتبارات المساواة بين الجنسين، والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس. وستحرص الأمانة التنفيذية كذلك على إجراء تقييم منظم لمدى توافر البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، وستسعى إلى دعم الدول الأعضاء في تحديد المصادر الملائمة للبيانات.

13- وفي إطار عملها في المجالات الإحصائية المذكورة أعلاه، ستولي الأمانة التنفيذية للإسكوا اهتماماً خاصاً للمسائل التالية:

- (أ) تمكين النُظُم الإحصائية الوطنية من الاستفادة من التكنولوجيا في جمع البيانات من مصادر جديدة، وذلك في جميع المجالات المواضيعية التي تُعنى بها الأجهزة الإحصائية؛
- (ب) مساعدة الدول الأعضاء على تطوير نُظُم المعلومات الإحصائية وتحسينها، بما في ذلك الربط بين المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية؛
- (ج) مساعدة الدول الأعضاء على وضع استراتيجيات إحصائية وطنية تتماشى مع خطة عام 2030 ويمكن الاسترشاد بها على صعيد السياسة العامة؛
- (د) العمل على وضع أُطر لضمان جودة البيانات وتحسينها على المستويين الوطني والإقليمي.

14- وعلى الصعيد الوطني، من الأهمية بمكان إجراء حوار دائم بين الإحصائيين وصانعي السياسات. ولا بد من تحوّل ثقافي يتيح إشراك جهات محتملة أخرى مزوّدة للبيانات من خارج النطاق الحالي للإحصاءات الرسمية، مثل الجهات القيّمة على مجموعات البيانات المتعلقة بالبيانات الضخمة. وفي الوقت نفسه، من الضروري تعزيز دور المكاتب الإحصائية الوطنية في كل دولة بوصفها جهات التنسيق المركزية بشأن الإحصاءات الرسمية؛ وسوف تقدم الإسكوا وشركاؤها دعماً منهجياً في هذا المجال. ولتحقيق هذا الهدف، لا بد من استخدام وسائل متعددة، منها تعزيز اعتماد المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية.

15- أما على الصعيد الإقليمي، فيجري العمل الإحصائي في إطار شراكات وثيقة بين عدد من الجهات الفاعلة في مجال الإحصاء، وأهمها الأمانة التنفيذية للإسكوا، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، والمركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية.

ثالثاً- الإجراءات المطلوب اتخاذها من جانب اللجنة الإحصائية

16- اللجنة الإحصائية في الإسكوا مدعوة إلى:

- (أ) مناقشة الاحتياجات في مجال الإحصاءات الرسمية في المنطقة العربية للفترة 2020-2025 في حلقة النقاش التي يشارك فيها جميع الوفود؛

(ب) البحث في الروابط القائمة بين الرؤية الاستراتيجية المبيّنة في هذه الوثيقة وخطة عمل كيب تاون العالمية لبيانات التنمية المستدامة وخطة العمل الإقليمية العربية بشأن بيانات التنمية المستدامة؛

(ج) تقديم توصياتٍ للأمانة التنفيذية للإسكوا وتزويدها بولاياتٍ بشأن العمل الإحصائي للفترة 2020-2025، في مجالات التركيز والمجالات المواضيعية، مع تحديد الأولويات والمجالات الجديدة، ومنهجيات العمل، والتحديات المتعلقة بالإحصاءات الرسمية في سياق خطة عام 2030.
